الالتزام الصريح، والمباشر، بالقضية الفلسطينية [من شأنه تزويد] هذا التوسّع بمعان جديدة»[٤].

وانطلاقاً من ذلك، سعى البنّا الى تعزيز العلاقات مع القيادات الفلسطينية، وفي مقدمها الحاج أمين الحسيني[٥]، الذي كان تعرّف اليه قبل ذلك بسنوات، حين اهداه كتاباً، في العام ١٩٢٧[٦].

في السادس من آب (أغسطس) ١٩٣٥، أعلن البنّا، رسمياً، عن ارسال اثنين من مساعديه، هما عبدالرحمن الساعاتي ومحمد أسعد الحكيم، في مهمة رسمية الى فلسطين وسوريا ولبنان. وكان الهدف من ذلك نشر رسالة الاخوان المسلمين في انحاء سوريا وفلسطين. وكان البنّا يهدف الى تعزيز الروابط بين جمعية الاخوان والتحركات الاسلامية في هذه المناطق[٧].

كان هدف المبعوثيْن، الاولييْن، هو لقاء الحاج أمين الحسيني، بهدف توطيد علاقات جمعية الاخوان المسلمين الرسمية معه. وقد تمّ لهما ذلك في آب (أغسطس) ١٩٣٥، حيث استقبلهما الحاج أمين بحرارة. ومنذ ذلك الحين، تطورت الروابط التنظيمية بين التنظيمين (جمعية الاخوان المسلمين، والمجلس الاسلامي الاعلى)، وأصبحت أساساً لاستمرار التعاون على المدى الطويل بين الجمعية وقيادة الحركة الوطنية الفلسطينية[٨].

وحمّل الحاج أمين الحسيني المبعوثيْن المصرييْن رسالة الى رئيس جمعية الارشاد الاسلامي، في دمشق، تعرّفه بهما. وفي آب (أغسطس) ومطلع أيلول (سبتمبر) من العام عينه، زار المبعوثان سوريا ولبنان والتقيا الفعاليات الاسلامية فيهما، حيث وضعوا، سوية، أسساً لاستمرار نشاط الاخوان المسلمين هناك. وقد أولت الجريدة الناطقة بلسان جمعية الاخوان المسلمين الزيارة أهمية كبيرة، فنشرت تقارير متواصلة عنها، ووصفتها «بالانجاز الاول العظيم للاخوان المسلمين في الاراضي العربية الشقيقة». وبذلك دشّنت زيارة المبعوثين، الساعاتي والحكيم، الى فلسطين وسوريا ولبنان، عهداً جديداً في موقف جمعية الاخوان المسلمين من القضية الفلسطينية[٩].

منذ ذلك التاريخ، «نشأت علاقات وثيقة بين الشيخ حسن البنّا ومفتي فلسطين رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، الحاج أمين الحسيني. وكانت بينهما مراسلات دائمة، تبادلا خلالها وجهات النظر». واستمرت الصلات بين المفتي والامام البنّا، وتوثّقت بالاعداد والجهاد ضد اليهود والبريطانيين، وامتدت لتشمل القيام بمحاولات ونشاطات متعددة من أجل فلسطين، ولم تتوقف حتى بعد وفاة البنّا[١٠].

في نيسان (ابريل) ١٩٣٦، دعت الجريدة الرسمية الناطقة بلسان الاخوان المسلمين الشعب المصري الى دعم ومساندة الكفاح الفلسطيني. وأعلنت، بتاريخ ١٩/٥/١٩٣٦، عن خطة للتعاون مع اللجنة العربية العليا في فلسطين، لمساعدة الفلسطينيين العرب. وفي تصريح له، في هذا الصدد، مجّد البنّا «الكفاح البطولي لأخواننا الفلسطينيين الشجعان، المسلمين والمسيحيين، الذين يدافعون، بقلب واحد، عن الاماكن المقدسة، الاسلامية، وعن الوطن العربي الاسلامي». وتمّ تأسيس لجنة لجمع التبرعات وتحويلها الى فلسطين. وعيّنت لجان فرعية في فروع جمعية الاخوان المسلمين، تتولى ايصال التبرعات الى اللجنة العامة[١١].

ويمكن تلخيص نشاطات جمعية الاخوان المسلمين، الخاصة بفلسطين، في تلك الفترة، في النقاط التالية[١٢]:

- تأسيس لجنة عامّة للتبرعات، ولجان فرعية في المناطق للغرض ذاته، من أجل دعم